



مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء

د. اسيل جمعة علي العتابي

طرائق تدريس عامة

aseelalattabi2020@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث الى:

- بناء مقياس مهارات القراءة السريعة لطلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
- التعرف على مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
- التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية – على وفق متغير المرحلة الدراسية (الرابع – الخامس).
- التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، وحددت مجتمع البحث بطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية الفرع العلمي الاحيائي في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة القادسية/ المركز للعام الدراسي (2023- 2024) م، واختارت العينة بطريقة التعيين العشوائي، اذ تمثلت بطلبة وطالبات الصفين (الرابع، الخامس) الاعدادي العلمي / الفرع الاحيائي، وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة، واعدت اداة تمثلت بمقياس مهارات القراءة السريعة. وتم التحقق من صدق المقياس وثباته، وطبقت الباحثة الاداة خلال العام الدراسي (2023- 2024) م في المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والبنات في مركز محافظة القادسية، واجري التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة ببرنامج Microsoft Excel وبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-10). وتوصل البحث الى النتائج التالية:

1. امكانية بناء مقياسا يقيس مهارات للقراءة السريعة يتمتع بخصائص سيكومترية.
 2. مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء جيدا نسبياً.
 3. لا يوجد فرقا بين طلبة المرحلة الاعدادية في مستوى امتلاكهم لمهارات القراءة السريعة بحسب المرحلة الدراسية (الرابع- الخامس) العلمي الاحيائي.
 4. تفوق الطالبات الاناث على الذكور في مستوى امتلاك مهارات القراءة السريعة.
 5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين (ذكور_خامس_ ذكور رابع).
 6. وجود فروقا داله إحصائيا بين متوسطي المجموعتين (ذكور_خامس_ اناث_خامس) . وبالاعتماد على النتائج التي تم توصل إليها، اوصت الباحثة بجملة من التوصيات .
- الكلمات المفتاحية:** مهارات القراءة السريعة، المرحلة الاعدادية، علم الاحياء .

Speed reading skills of middle school students in biology

Dr.Aseel Juma Ali Al-Attabi

Methods of Teaching General

Abstract

The research aims is to:

- Building a scale of speed reading skills for preparatory schools students in biology.
- Identifying the speed reading skills of preparatory schools students in biology.



- Identifying the differences in speed reading skills among preparatory schools students - according to the variables of the academic stage (fourth – fifth).
- Identifying the differences in speed reading skills among preparatory schools students according to the gender variable (males – females).

To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive research approach, and identified the research population with male and female students of the preparatory schools, the biological scientific branch, in schools affiliated with the General Directorate of Education of Al-Qadisiyah Governorate/the Center for the academic year (2023-2024), and the sample was chosen by random assignment method, as it was represented by male and female students from both grades. (Fourth and Fifth) Scientific Preparatory School / Biology Branch. The sample size was (100) male and female students, and a tool was prepared, which was the speed reading skills scale. The validity and reliability of the scale was verified, and the researcher applied the tool during the academic year (2023-2024) in preparatory schools and secondary schools for boys and girls in the center of Al-Qadisiyah Governorate. The statistical analysis and statistical processing of the data was conducted using Microsoft Excel and the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS 10) program. The research reached the following results:

1. The possibility of constructing a scale that measures speed reading skills and has psychometric properties.
2. The level of speed reading skills among preparatory schools students in biology is relatively good.
3. There is no difference between preparatory schools students in their level of speed reading skills according to the biological science stage (fourth-fifth).
4. Female students outperform male students in the level of speed reading skills.
5. There are no statistically significant differences between the averages of the two groups (fifth males - fourth males).
6. There are statistically significant differences between the averages of the two groups (fifth males - fifth females).

Based on the results reached, the researcher recommended a set of recommendations.

Keywords: speed reading skills, preparatory stage, biology.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of the Research

إن التطورات السريعة الحاصلة والتوسع المعرفي الهائل بالمعلومات والذي تتسارع فيه المعلومات وتتصارع ليحل بعضها محل الآخر أو يهشم بعضها الآخر، يُعد من المد المتنامي للمعلومات في هذا العصر، مما يضع المؤسسات التربوية والتعليمية في موضع المواجهة تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها في أحداث النمو الشامل لشخصية الطالب بجميع أبعادها المعرفية والوجدانية والمهارية، كما أنه القي بضلاله على الطلبة وقدراتهم في استقبال المعلومات الهائلة وفهمها واستيعابها بسرعة، فأصبح ذلك من الأمور الصعبة لذا توجب على القائمين بالعملية التعليمية – التعليمية إيجاد وتطوير السائل اللفظية والمرئية لغرض فهم النصوص الاحيائية المقروءة بشكل سريع وادراكها واستيعابها والتفكير بما تتضمنه من افكار



ومعلومات بشكل سريع، إذ أصبحت عملية فهم ما يدور حولنا من المتغيرات المستمرة على كافة الصُّعَد وفي المجالات المختلفة مشكلة لدى الطلبة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات التي عرضت مهارات القراءة بشكل عام ومهارات القراءة السريعة بشكل خاص وجدت انها لم تحظَ دراسة مهارات القراءة السريعة في المؤسسات التعليمية وبالأخص المرحلة الاعدادية من قبل الباحثين بالاهتمام المطلوب، فمن خلال ملاحظة الباحثة واطلاعها على المصادر والمراجع و الدراسات ذات العلاقة، فلم تجد الباحثة (بحسب علمها) اي دراسة تعرضت مثل هكذا موضوع في مجال علم الاحياء، لذا ارتأت الباحثة اجراء دراستها والتعرف على مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء، ومما تقدم يمكن إيجاز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

- ما مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء؟

اهمية البحث The Importance of the Research

القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة واصواتها أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه، فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظاً تحمل المعاني، وعلى هذا الأساس فإنَّ المقروء يتكون من معنى ورمز، ولفظ الرمز، وهذا اللفظ يعبر عن المعنى، وقد مر مفهوم القراءة بمراحل شهد فيها تطوراً كبيراً ، فقد كانت القراءة تعني عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ملفوظة من القارئ، إذ كان المقصود بالقراءة أن يتعلم القارئ كيف ينطق المكتوب، ثم تطور مفهوم القراءة فأصبح يعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ، وبذلك أصبح فهم المقروء شرطاً من شروط تحقق مفهوم القراءة، وهنا دخل هدف جديد على تعليم القراءة وهو تحقيق الفهم لدى القارئ، ولم يقف تطور مفهوم القراءة عند هذا الحد، إنما تطور ليكون عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة وتقويم المقروء من قبل القارئ، بمعنى أنه صار مطلوباً من القارئ أن ينطق المكتوب، ويفهمه ويصدر عليه حكماً، ومن ثم تطور مرة أخرى ليدخل فيه مرمى آخر هو الإفادة من المقروء في تعديل سلوك القارئ، فأصبحت القراءة تعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة، وتقويم المقروء وتعديل السلوك تبعاً لما في المقروء من قيم وأفكار. (عطية، 2008 : 252)

والقراءة ليست بعملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل تعد عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد وذكائه أهمية كبرى في عملية المطالعة (عاشور ومحمد، 2010 : 64)، كما أنها عملية ذهنية تتمثل في ترجمة الرموز الكتابية إلى مدلولها اللغوي، بقصد فهم النص ونقده والتفاعل معه، وهذه العملية هي الغاية من عملية القراءة، في حين أن عملية التعرف على الرموز الكتابية ونطقها هي وسيلة لهذه الغاية.

(عبد الباري، 2010 : 208)

وقد ظهرت القراءة السريعة في بداية القرن العشرين، اذ التوسع المعرفي الحاصل والذي ادى الى اغراق القارئ في عدد كبير من المطبوعات مما يصعب التعامل معها بمعدلات القراءة الاعتيادية فضلاً عن الاكتشافات المستجدة، وعلى وجه الخصوص بعد التعرف على امكانيات العين بالرؤية السريعة والمذهلة، اذ استنتج الخبراء امكانية تطوير السرعة في القراءة وبصورة كبيرة . اذ توصل الخبراء والباحثون الى امكانية تدريب العين على الحركة السريعة وان استيعاب المعلومات من الممكن ان يتجاوز (400) كلمة خلال دقيقة واحدة، وهذا يمكن من مضاعفة السرعة في القراءة وامكانية تدريب الافراد بجلسات متكررة لغرض الارتقاء بالقراءة بشكل سريع لديهم، والتوصل الى ثلاث اضعاف سرعتها الاعتيادية. (خلوي، 2013: 18)

تشمل عملية القراءة مرحلتين، تمثلت المرحلة الاولى بمشاهدة الكلمة وتمثل المرحلة الثانية معالجة الكلمة وفقاً لقواعد معينة تعلمها الفرد، وان هذه القواعد قد تكون خاطئة وبالتالي امكانية تحديدها وقد تكون هذه القواعد صحيحة وبالتالي امكانية تحسينها واجراء عمليات التطوير عليها. (البرتو، 2001: 29)

ان الدراسات الحديثة اثبتت ان زيادة سرعة القراءة تحسن من قدرة الاستيعاب، ووجد ان القراءة السريعة افضل لغرض الفهم من القراءة البطيئة، اذ ان عقل الانسان يعمل براحة كبيرة عند مستوى



سرعة (400) كلمة / دقيقة او اكثر من ذلك، وبذلك فان سرعة القراءة تتناسب طرديا مع القدرة على الاستيعاب. (بوزان، 2012: 56-57)

وقد أصبح من واجب المدرسة إكساب الطالب قدرًا من مهارات القراءة وهي صحة نطق الكلمة والجمل والفهم السليم والملائم، وتفسير المفردة . (السيد، 2005: 51)

ويرى Labada (1974) ان هدف تعليم مهارات القراءة السريعة للطلبة هو فهم الأفكار الجديدة وتفسيرها والعمل على توسيعها واستعمالها، ومساعدة الطلبة على تقويم الفرضيات والوصول إلى نتائج المشكلات وحلها، والذهاب إلى ما وراء الحقائق، والعناية بمعانيها وتطبيقاتها، واستخلاص العلاقات من الأفكار، واشتقاق المعاني الضمنية، وإعادة ترتيب أفكار النصّ وبناءه ونقده وتقويمه. (Labuda & Michael, 1974: 150)

وان من اهم سمات العصر الحديث التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية، وما يستوجب ذلك من ضرورة إعادة تنمية الافراد لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها، لذلك تزداد الحاجة إلى التدريب الفعال المستمر الذي يستجيب لهذه التغيرات المستمرة في مختلف المجالات. (السكرانة، 2011: 20)

ويُعدّ التعليم اداة التربية لأنه يستهدف تنمية قدرات الطلبة على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بانفسهم، اذ ان التعليم لا يقتصر على خزن المعلومات في أذهان الطلبة ذلك لأن المعلومات مهما كانت صحيحة الا ان مصيرها أما النسيان او التغيير (عبد الكريم، 2007: 105). اذ ان الهدف الرئيس من عمليتي التعليم والتعلم هو تحسين مخرجات التعلم . (مرزوق، 2010: 410)

وتُعدّ مناهج العلوم - ومنها علم الاحياء- إحدى المناهج الدراسية المهمة في أي نظام تربوي على المستوى العالمي، وتتبع أهميتها وتدريسها من كونها تسهم بشكل كبير فضلاً عن باقي العلوم في تقدم الأمم وتطورها.

(امبو سعيدي والبلوشي، 2009، 75)

ويؤكد المعنيون بميدان التربية العلمية أنّ التعليم بوجه عام وتدرّيس العلوم بوجه خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى الطالب بل يعني عملية نموه عقلياً ووجدانياً ومهارياً وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها.

(زيتون، 1996: 68)

ويشهد تدريس العلوم في عصر العلم والفضاء والهندسة الوراثية عالمياً وعربياً عناية كبيرة وتطوراً مستمراً لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني وذلك بوصفه حجر الزاوية في التربية العلمية . (زيتون، 2005: 19)

وترى الباحثة ان التوسع المعرفي السريع في العصر الحالي القى بضلاله على جميع مناحي العلوم ومنها علم الاحياء لذا اصبح لزاما على الجهات المعنية بالتربية والتعليم بشكل عام والمعنيين بتعليم مادة علم الاحياء على وجه الخصوص تعليم الطلبة مهارات القراءة ومنها مهارات القراءة السريعة التي تمكن الطلبة من فهم الموضوعات والنصوص المقروءة واستيعابها وادراكها واسترجاعها وقت الحاجة وبأقل وقت ممكن.

هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الى:

- بناء مقياس مهارات القراءة السريعة لطلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
- التعرف على مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
- التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية -على وفق متغير المرحلة الدراسية (الرابع - الخامس).
- التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

فروض البحث Research hypotheses



يفترض البحث:

- امكانية بناء مقياسا يقيس مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
- يمتلك طلبة المرحلة الإعدادية - المرحلتين (الرابع- الخامس) العلمي الاحيائي لمهارات القراءة السريعة لدى في مادة علم الاحياء.
- يوجد فروق في مستوى مهارات القراءة السريعة بين طلبة الصف الرابع وطلبة الصف الخامس العلمي الاحيائي مادة علم الاحياء.
- يوجد فروق في مستوى مهارات القراءة السريعة بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية الصف (الرابع – الخامس) العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء.

حدود البحث Limitation of the Research

تقتصر حدود البحث على:

- الحد البشري:** طلبة وطالبات الصف (الرابع – الخامس) الاعدادي العلمي / الفرع الاحيائي في المديرية العامة لتربية محافظة القادسية / المركز.
- الحد المكاني:** المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية / المركز.
- الحد الزمني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023 – 2024) م.

تحديد المصطلحات Definition of the terms

اولا: المهارة skill

عرفها عطية (2008) على انها: " القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة، فهي تعني الاتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد واما أن تكون مهارة عقلية أو حركية " . (عطية، 2008، 89)
وتعرف الباحثة المهارة نظريا على انها : قدرة الفرد على اداء عمل ما بدقة عالية وفي اقل وقت وجهد ممكنين.

ثانيا: القراءة السريعة Fast Reading

عرفتها خلوي (2013) على انها: " التمكن من إدارة مجموعة من المهارات التي تجعلنا نزيد من سرعة قراءتنا مع الاحتفاظ بنسبة استيعابنا بل وزيادتها، ويكون الأمر مبنيا على تنشيط الجهاز العصبي وتوازن شقي المخ، مما يساعد على تحسين استخدام كافة حواسنا وقدراتنا بشكل صحيح". (خلوي، 2013، 17):

وتعرفها الباحثة نظريا على انها: قدرة الفرد القارئ على ترجمة الرموز والاشكال المرتبطة معا بدلالات معينة والتي تربطها علاقات معينة ، وهي عملية تتطلب من القارئ الفهم والاستيعاب.

ثالثا: مهارات القراءة السريعة Fast Reading Skill

عرفتها الباحثة على انها: على انها مجموعة من القدرات التي يتمتع بها الفرد القارئ والتي تمكنه من فهم النصوص واستيعابها وهي مجموعة من المهارات المتصلة مع بعضها وهي غير منفصلة، وهي تتطلب التركيز والانتباه، وهي تتمثل بالمهارات الاتية: التهيئة، التصفح، الفهم، استخدام البصر والايدي، الحيوية في القراءة، القراءة طبقا للمعنى، التوصل الى الفكرة الرئيسية، المهارات الفعلية (المسح، الاسئلة، ارتفاع السرعة وانخفاضها، القراءة بصوت عال، التقييم)، التلخيص.

وتعرفها الباحثة اجرائيا على انها: قدرة طلبة المرحلة الاعدادية للصفين (الرابع- الخامس) الاعدادي العلمي الاحيائي عينة البحث على ممارسة مهارات القراءة السريعة، ويمكن التعرف عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس مهارات القراءة السريعة المعد لهذا الغرض.

خلفية نظرية

المحور الاول: خلفية نظرية theoretical background

القراءة السريعة Fast Reading

تعد القراءة السريعة هي طريقة تعامل الفرد السريعة مع المعلومات والمعارف عند عرضها ما يزيد من قوة تأثير هذه المعلومات والمعارف و تفاعلها مع عقل الفرد (هلال، 2005 : 14). والقراءة السريعة لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص، وإنما يكون دوره دور المراقب، إذ عليه أن يحدد موقع



المراقبة، وأن يعتمد مرمى النظر الذي يمتد ليغطي الميدان كله، ويجب أن تكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للموقف وأن تبقى عيناه متيقظتين، وأن ينفعل مع الموقف بسرعة، وهو لا يستطيع توقع ما سيحدث، ولكنه قادر على الاستجابة السريعة لدى توفر كمية قليلة من المعلومات المهمة. (مصطفى، 2007 : 109)

وللقراءة السريعة معان عدة، إذ انها تعني ملاحقة سريعة لما يدور حول الفرد بأقصى كفاءة بالاطلاع والقراءة. فضلا عن انها تعني سيطرة الفرد على حجم الاوراق والمصادر المعرفية من حوله وقدرة الفرد في تسخير هذه المصادر لخدمة اهدافه وسعادته، كما تعني تعامل الفرد بسرعة من المعارف والمعلومات عند عرضها مما يزيد من تفاعل المعارف والمعلومات مع عقل الفرد، كما انها تعني استعمال البرامج العقلية التي تمكن الفرد من ادخال وتخزين المعلومات واجراء عمليات التصنيف عليها مما يسهل من استرجاعها عند الحاجة، فضلا عن ذلك فهي تعني عملية فرز سريع للمعلومات واستبعاد الغير مرغوب منها والتركيز على المعلومات التي يكون للفرد بحاجة لها، كما انها تعني دمج لعمليات فهم وتقييم ونقد المعلومات خلال مرحلة واحدة. (هلال، 2005 : 13-14)

اهمية القراءة السريعة

تتبع اهميتها في انها تعد:

1. تتصل القراءة السريعة بالنصوص و الجمل في اي من اللغات خلال فترة زمنية قصيرة وبكفاءة مرتفعة من حيث فهمها واستيعابها.
2. تفيد الطلبة في مراحل حياتهم المختلفة العلمية منها والعملية .
3. تمكن الفرد من اختصار الوقت اللازم لعملية التعلم.
4. تمكن الفرد من الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات وباقل وقت ممكن.

(غزوان، 1992) و(احمد، 1983) المشار لهما في (البرقاوي وحامد، 2016: 174)

وتضيف الباحثة اهمية اخرى، منها: تكسب الطلبة مهارات متنوعة من مثل فهم النصوص بحسب معانيها، تلخيص المعارف والمعلومات، التوصل الى الافكار الرئيسة خلال فترة زمنية قصيرة.

مهارات القراءة السريعة

تتمثل مهارات القراءة السريعة بالمهارات التالية:

1. التهيئة
2. التصفح
3. الفهم
4. استخدام البصر والايدي
5. الحيوية في القراءة
6. القراءة طبقا للمعنى
7. التوصل الى الفكرة الرئيسة
8. المهارات الفعلية والبطرية (المسح، الاسئلة، ارتفاع السرعة وانخفاضها، القراءة بصوت عال، التقييم).
9. التلخيص

(هلال، 2005: 38)

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

اختارت الباحثة منهج البحث الوصفي، لانه الاكثر مناسبة مع طبيعة البحث الحالي وإجراءاته ويعرف على انه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث " . (المشهداني، 2019: 126)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته



● مجتمع البحث:

يعبر المجتمع عن المجموعة الأوسع التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج المتحصلة من العينات الخاصة بها عليها . (Johnson & Christensen, 2019: 254)
تكون مجتمع هذا البحث من طلبة الصف (الرابع، الخامس) العلمي الاحيائي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة الى مديرية التربية في محافظة القادسية – المركز للعام الدراسي (2023-2024) م.

● عينة البحث: تمثلت بالاتي:

- عينة وضوح التعليمات تألفت من (20) طالبا وطالبة.
- عينة التحليل الإحصائي تألفت من (300) طالبا وطالبة.
- عينة البحث الأساسية تألفت من (100) طالبا وطالبة.

ثالثا: أداة البحث

- مقياس القراءة السريعة:

سارت خطوات بنائه وفقا للخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من المقياس:

يتمثل الهدف من المقياس في قياس مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة علم الاحياء .

2. تحديد مهارات مقياس مهارات القراءة السريعة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بموضوع القراءة السريعة، حددت الباحثة المهارات التالية:

- التهيئة
- التصفح
- الفهم
- استخدام البصر والايدي
- الحيوية في القراءة
- القراءة طبقا للمعنى
- التوصل الى الفكرة الرئيسة
- المهارات الفعلية والبطرية (المسح، الاسئلة، ارتفاع السرعة وانخفاضها، القراءة بصوت عال، التقييم).
- التلخيص

وللتعرف على صلاحية هذه المهارات في قياس مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة علم الاحياء، عُرضت المهارات على عدد من الخبراء والمختصون في مجال علم النفس التربوي وطرائق تدريس علوم الحياة⁽¹⁾، اذ اعدت الباحثة استبياننا لهذا الغرض، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معيارا لصلاحيتها.

3. الصيغة الاولى لمقياس مهارات القراءة السريعة:

¹ م.د.بثينة ياسر حسين، طرائق تدريس عامة، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

م.د.صفاء كامل، طرائق تدريس علوم الحياة، مديرية تربية القادسية.

م.د. مؤيد حسين الجبوري، طرائق تدريس عامة، مديرية تربية محافظة بابل.

م.د. فريال علي حمزة، طرائق تدريس علوم الحياة، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

م.م. احمد عباس كريم، طرائق تدريس علوم الحياة، مديرية تربية القادسية.



اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة لغرض وضع فقرات المقياس، اذ تكون المقياس بصيغته الاولى من (30) فقرة موزعة على مهارات المقياس، وكانت بدائل المقياس (ينطبق علي دائما، ينطبق علي احيانا، لا ينطبق علي ابداء)، وقد صيغت جميع الفقرات بشكل ايجابي لتقيس مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء. كما صاغت الباحثة تعليمات للاجابة عن فقرات المقياس وتعليمات تصحيح المقياس اذ تعطى الدرجات كالآتي (3، 2، 1).

4. التطبيق الاستطلاعي الأول:

طُبّق مقياس مهارات القراءة السريعة على عينة استطلاعية اولية بلغ عددها (20) طالب وطالبة يوم الاحد الموافق (2023/10/8) م ، واجري هذا التطبيق لغرض التأكد من :
- مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته.

- تحديد زمن الإجابة عن فقراته، اذ بلغ زمن الاجابة (41 دقيقة).
- تحديد المعوقات والصعوبات التي قد يعاني منها الطلبة. وقد تبين ان لا توجد اي معوقات او صعوبات تحيل الطلبة دون الاجابة عن فقرات المقياس.

5. التطبيق الاستطلاعي الثاني:

طبقت الباحثة مقياس مهارات القراءة السريعة مرة اخرى على عينة عشوائية بلغ عددها (300) طالب وطالبة يوم الاحد الموافق (2023/10/29) م، لغرض إجراء التحليلات الإحصائية واحتساب خصائص فقرات مقياس مهارات القراءة السريعة السيكمترية.

6. الصدق :

تحققت الباحثة من الآتي:

- **الصدق الظاهري لمقياس مهارات القراءة السريعة :** تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس مهارات القراءة السريعة من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته على عينة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس علوم الحياة لغرض ابداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم وحذف وتغيير ما هو مناسب، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معياراً لصلاحية فقرات مقياس القراءة السريعة.

- **صدق البناء لمقياس مهارات القراءة السريعة :** تحققت الباحثة منه بايجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وهذا بعد ان تم إجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني، وقد استخدمت الباحثة لغرض ايجاد مدى الارتباط معادلة ارتباط بوينت بايسيريال .

7. **الثبات:** استخدمت معادلة معامل الفا- كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس، اذ بلغت (0.81) وهذا يدل على ان معامل ثبات المقياس جيداً ومقبولاً.

7. **الصيغة النهائية لمقياس مهارات القراءة السريعة:** تكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة تقيس مهارات الطالب في القراءة السريعة.

وبهذا تكون الباحثة قد حققت الهدف الاول للبحث والذي ينص على " بناء مقياس مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء" .

خامساً: الوسائل الإحصائية Statistical means

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-10) وبرنامج (Microsoft-Excel) لغرض اجراء التحليل الاحصائي للبيانات ومعالجتها.

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها Presentation and interpretation of results

• **الهدف الاول:** بناء مقياس مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.

تم تحقيق هذا الهدف في الفصل الثالث من البحث.

• **الهدف الثاني:** التعرف على مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.



لتحقيق الهدف الثاني للبحث طبقت الباحثة مقياس مهارات القراءة السريعة على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة، وبعد المعالجات الإحصائية للبيانات اسفرت النتائج الى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (13,38) وبانحراف معياري قدره (3,82) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (15)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,23) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يتسمون بمستوى جيداً من مهارات القراءة السريعة. وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

نتائج t-test لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في مقياس القراءة السريعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية لعينة واحدة		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
القراءة السريعة	100	13,38	3,82	15	4,23	1,96	13,38	دالة

ويمكن تفسير ذلك الى ان الطلبة والطالبات في مرحلة الاعدادية حصلوا على تدريبا مناسباً من قبل المدرسين مكنهم من امتلاك مهارات القراءة السريعة بشكل جيد.

• الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية - على وفق متغير المرحلة الدراسية (الرابع - الخامس).

لغرض التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الرابع - الخامس) الاعدادي الاحيائي، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ اسفرت النتائج كما في جدول (2).

جدول (2) نتائج t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين

متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير المرحلة الدراسية (الرابع - الخامس)

المتغير	مصدر التباين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
القراءة السريعة	الرابع	50	62.55	6.94	98	0,800	1,980	غير دالة
	الخامس	50	62.65	6.59				

ويظهر من خلال جدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.800) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1.980)، عند درجة حرية (98)، ومستوى دلالة (0.05)، مما دل على عدم وجود فرق دال احصائياً في متغير المرحلة الدراسية. وهذا قد يعود الى ان طلبة المرحلتين (الرابع - الخامس) الاعدادي الاحيائي تلقوا مهارات القراءة السريعة وتعلموها بنفس القدر تقريباً خلال مراحلهم الدراسية المختلفة.

• الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).



لغرض التعرف على الفروق في مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ أسفرت النتائج كما في جدول (3).

جدول (3) نتائج t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغير	مصدر التباين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
القراءة السريعة	ذكور	50	61.08	6.90	98	6.068	1.98	دالة
	إناث	50	64.42	6.22				

يظهر من خلال جدول (3) أن الوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (64.42) هو أعلى من الوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (61.08) وهذا يدل على أن الطالبات الإناث يملكن مهارات القراءة السريعة بنسبة أكبر من الطلبة الذكور، وهذا قد يعود إلى أن الطالبات الإناث يتلقين مهارات القراءة السريعة بنسبة أعلى من الطلبة الذكور من قبل مدراستهن، وهذا ما زاد من نسبة مهارات القراءة السريعة التي يملكنها مقارنة بالطلبة الذكور.

أما نتائج التفاعل بين متغيري (المرحلة * الجنس) في مستوى مهارات القراءة السريعة، فقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.742) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية التي بلغت (3.86) عند مستوى دلالة (0.05)، لذلك لجأت الباحثة إلى استعمال اختبار شيفيه لغرض التعرف على أي المتغيرات تؤدي دوراً بين المتغيرات الأخرى، جدول (4).

جدول (4)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للتفاعل الثنائي بين (المرحلة * الجنس) في مهارات القراءة السريعة

المقارنات	شيفيه المحسوبة	شيفيه الجدولية	الدلالة
ذكر خامس_ ذكر رابع	2.81	11.58	غير دال
ذكر خامس_ إناث خامس	37.10	11.58	دال
ذكر خامس_ إناث رابع	11.95	11.58	دال
ذكر رابع - إناث خامس	11.57	11.58	غير دال
ذكر رابع - إناث رابع	2.32	11.58	غير دال
إناث خامس - إناث رابع	2.93	11.58	غير دال

أظهرت نتائج شيفيه فيما يتعلق بالمقارنة ما بين مجموعتي (ذكور خامس_ ذكور رابع) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين فقد بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (2.81) وهي أصغر من قيمة شيفيه الحرجة التي بلغت (11.58) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1-98).



واظهرت نتائج شيفيه فيما يتعلق بالمقارنة ما بين مجموعتي (ذكور خامس _ اناث خامس) وجود فروقا داله إحصائيا بين متوسطي المجموعتين، اذ بلغت قيمه شيفيه المحسوبة (37.10) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة التي بلغت (11.58) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حريه (1-98) .

ثانيا: الاستنتاجات conclusions

في ضوء نتائج البحث، تمكنت الباحثة من استنتاج الآتي:

1. امكانية بناء مقياسا يقيس مهارات للقراءة السريعة، يمكن من خلاله التعرف على واقع ومستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء.
2. مستوى مهارات القراءة السريعة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة علم الاحياء جيدا نسبياً.
3. لا يوجد فرقا بين طلبة المرحلة الاعدادية في مستوى امتلاكهم لمهارات القراءة السريعة بحسب المرحلة الدراسية (الرابع- الخامس) العلمي الاحيائي.
4. وجود فرقا دال احصائيا في مهارات القراءة السريعة بين الطلبة الذكور والاناث، اذ تتفوق الطالبات الاناث على الذكور في مستوى امتلاكهم لمهارات القراءة السريعة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين (ذكور خامس _ ذكور رابع).
6. وجود فروقا داله إحصائيا بين متوسطي المجموعتين (ذكور خامس _ اناث خامس) .

ثالثا: التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث الحالي، أوصت الباحثة بالآتي:

1. اقامة ورش العمل والندوات والبرامج التدريبية للطلبة في المراحل الاعدادية والمراحل الاخرى لغرض اكساب الطلبة مهارات القراءة السريعة.
2. تضمين مناهج علم الاحياء للأنشطة التعليمية التي تدرب الطلبة على مهارات القراءة السريعة .

رابعا: المقترحات Suggestions

اقترحت الباحثة استكمالاً وتطويراً للبحث إجراء دراسات اخرى وهي كالآتي:

1. إجراء مزيد من الدراسات المماثلة وعلى مراحل دراسية اخرى من مثل مرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية.
2. إجراء الدراسات المماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية اخرى من مثل (الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، وغيرها).
3. اجراء دراسات مماثلة على انواع اخرى من القراءة من مثل القراءة الابداعية والناقدة والتحليلية وغيرها.

المصادر Sources

- ألبرتو، مانغويل (2001): تاريخ القراءة، ترجمة : سامي شمعون، الطبعة العربية، دار الساقى، بيروت، لبنان.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس و البلوشي ، سليمان بن محمد (2009): طرائق تدريس العلوم ، مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- البرقعوي، جلال عزيز فرمان وحامد شهاب احمد (2016): فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، (العدد 26).
- بوزان، توني (2012): القراءة السريعة، مكتبة جرير.
- خلوي، شمسية (2013): تقنية القراءة السريعة، ديدوش موارد، الجزائر.
- زيتون، عايش (1996): اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.



- زيتون ، عايش (2005): اساليب تدريس العلوم ، ط5، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- السكارنة، بلال خلف، (2011): اتجاهات حديثة في التدريب ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السيد، محمود احمد (2005): الأداء اللغوي، الجمهورية السورية، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي (2009): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010): استراتيجيات فهم المقروء- أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة ، عمان ،الأردن.
- عبد الكريم، نبيل عبد العزيز (2007): اساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الانسانية، العدد(10)، المجلد(4)، كلية التربية، جامعة تكريت، (101-214).
- عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح (2010): تكنولوجيا التعليم لنوعي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- المشهداني، سعد سلمان (2019): منهجية البحث العلمي، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان الأردن.
- مصطفى، عبدالله علي (2007): مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- هلال، محمد عبد الغني حسن (2005): مهارات القراءة السريعة الفعالة في عصر الانفجار المعلوماتي، دار الكتب.
- Johnson, R. B., & Christensen, L. (2019). **Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches.** SAGE Publications, Incorporated.
- Labuda & Michael L. (1974): **Creative reading for Gifted Learners for excellence . International Reading Association.**